

تحسين خدمات المصغرات الفيلمية بالمكتبة المركزية لقسم الطالبات بجامعة الملك عبد العزيز: دراسة ميدانية

د/ منى عبد اللطيف
قسم المكتبات والمعلومات
كلية الآداب بجامعة القاهرة

١ - تقديم:

نافستها الوسائل التكنولوجية المستحدثة والتي تعتمد على الصوت، أو الصورة، أو عليهما معاً، من هنا أطلق عليها «الأوعية غير التقليدية» لتفرق بينها وبين «الأوعية التقليدية».

وتعد المصغرات الفيلمية من أوعية المعلومات غير التقليدية التي تشكل جزءاً مهماً من مجموعات المواد بالمكتبات ومراكز المعلومات، وقد أمكن من خلالها التغلب على مشكلة توفير بعض المواد التي لا يمكن الحصول عليها في شكلها الأصلي لندرة النسخ المتوافرة منها، أو بسبب الخشية من تلفها إذا استخدمت أصولها النادرة التي لا يمكن إحلال بديلاً عنها^(٢).

ولقد أفردت المكتبات أقساماً خاصة للمصغرات الفيلمية، ومع هذا الاهتمام الذي توليه المكتبات للمصغرات فهناك عدم إقبال من جانب المستفيدين على الاستفادة منها، لذلك نحاول هذه الدراسة معرفة اتجاهات المجتمع الجامعي نحو استخدام المصغرات الفيلمية ومدى الاستفادة منها في البحث والتدريس من خلال دراسة الوضع القائم للخدمات التي تقدمها وحدة المصغرات بالمكتبة المركزية لقسم الطالبات بجامعة الملك عبد العزيز.

يدير الإنسان منذ القدم شئونه بذاكرتين، ذاكرة داخلية منحها الخالق له كميّة عن بقية المخلوقات، وذاكرة خارجية تتمثل في المعلومات المسجلة على أحد أوعية التسجيل الموجودة في عصرنا الحالي.

وقد كان الإنسان يستعمل أشكالاً مختلفة من الأوعية لتسجيل المعلومات عليها بدءاً من الصخور وأوراق البردى وجلود الحيوانات وسعف النخيل إلى أن جاء الورق ليسجل عليه ما نسميه بالمعلومات، ومن ثم فالبحوث والتقارير والرسوم والمسائل الرياضية والشعر... إلخ وأى شئ يدون على الورق بصرف النظر عن مضمونه يطلق عليه «المعلومات».

ومع هذه الزيادة الهائلة في المعلومات كان لا بد من تخزينها وحفظها ليتمكن استرجاعها بسهولة ويسر، وكان لا بد من إيجاد وسائل حديثة لمعالجة هذا التضخم الكبير في إنتاج المعلومات التي أخذت تتزايد بشكل انفجاري في عصر التكنولوجيات والتقنيات الحديثة^(١).

ومن أبرز مظاهر التقدم التكنولوجي تطور وسائل الاتصال والإعلام، وبعد أن كانت الكلمة المكتوبة هي السائدة والتي تعتمد عليها المواد المطبوعة،

٣ - أهمية الدراسة: -

أدى النمو المتزايد والسريع في مجال المعلومات إلى تعدد أشكال أوعية المعلومات المختلفة، بحيث أصبح من الصعب اقتناؤها جميعا وإيجاد الأماكن المناسبة والكافية لحفظها، كما أدت التطورات التي حدثت خلال العقد الماضي في مجال التصوير المصغر إلى زيادة استخدامه في الهيئات والمؤسسات الحكومية والأعمال التجارية، حتى أن الجمعية الأمريكية الوطنية للميكروفيلم قد تم تغيير اسمها في عام ١٩٧٥ لتعرف بالجمعية الوطنية لفن الرسوم المصغرة - National Micrographic Association (NMA) .

ونتيجة لذلك، فقد انبثق مفهوم جديد لوظيفة المصغرات، وقد وصفه الكسندر بايم Alexander Beim بأنه «اعتراف بالأوعية المصغرة كأوعية تضارع الأوعية الورقية، والتي استخدمت كأوعية لمخرجات الحاسب الآلي وذلك لفاعليتها العالية وقلة تكاليفها»^(٣).

لذلك انصب الاهتمام على الأوعية الحديثة وأصبح وجود وحدة للمصغرات ركنا أساسيا في أى مكتبة، فهي توفر إمكانيات ضخمة في اقتناء أعداد كبيرة من الوثائق والكتب والدوريات وتكلفة أقل من الأشكال الورقية لاسيما في حالة المواد التي يصعب الحصول عليها واقتناؤها، من هنا. فالمصغرات جدرة باقتناء والتنظيم في مختلف أنواعها في حيز صغير يوفر للمكتبة القيام بالخدمات المتعلقة بها أو لإنجاز العمليات المكتبية التي تتطلب السرعة والدقة.

ولقد كشفت إحصائيات المكتبات عن زيادة كبيرة في مجموعات المصغرات في السنوات

الأخيرة، فقد أشارت أرقام «اتحاد مكتبات البحث الأمريكية» إلى أن المكتبات الأمريكية الكبرى كانت تفتنى عام ١٦٩ / ١٩٧٠ ٣٤,٤ مليون قطعة مصغرات ارتفعت إلى ١٠٦,٣ مليون قطعة عام ١٧٧ / ١٩٧٨، وكانت معدلات الزيادة بين ٨,١٢٤ ألف قطعة و ١,١ مليون قطعة.

كما كشفت الإحصائيات عن أن المكتبات التي كانت تفتنى مجموعات كبيرة من المصغرات منذ البداية لم تضيف خلال تلك السنوات إلا أعدادا قليلة، بينما توسعت المكتبات التي كانت تفتنى لمجموعات صغيرة منذ البداية خلال تلك السنوات وكان السبب الرئيسي وراء انكماش الاقتناء في الحالات الأولى هو ضيق الحيز المخصص لخدمات المصغرات^(٤).

ولقد اهتمت المكتبات الجامعية بالمملكة العربية السعودية بالمصغرات الفيلمية مثلما اهتمت بها المكتبات العالمية وذلك لقدرتها على حفظ المواد المكتبية بصرف النظر عن عمرها وقيمتها البحثية. وقد بلغ إجمالي ما تضمه المكتبات السبعة في المملكة ٣٠٤,١٣٤ أوعية مصغرة.

وتعد مكتبة جامعة الملك عبد العزيز من المكتبات الجامعية التي اهتمت باقتناء المصغرات الفيلمية، حيث تشكل هذا النوع من الأوعية نسبة ٧٪ من مجموع مقتنياتها^(٥). ولقد بلغ عدد بكرات الميكروفيلم التي تفتنيها المكتبة المركزية وفقا لإحصائيات عام ١٤١٨ / ١٤١٩ هـ (٨٣٣٩) بكرة و (٧٠,٠٣٣) بطاقة ميكروفيلم و (٩٥٥٠) بطاقة ما يكروكارد، وهذه الأفلام محمل عليها المخطوطات والرسائل العلمية والوثائق والفهارس العلمية والكشافات والدوريات والبيبلوجرافيات والمستخلصات^(٦).

- ١ - معرفة مدى إفادة أعضاء هيئة التدريس من وحدة المصغرات الفيلمية بالمكتبة المركزية.
- ٢ - معرفة مدى مستوى الخدمات التي تقدمها وحدة المصغرات الفيلمية.
- ٣ - معرفة مدى تلبية وحدة المصغرات الفيلمية لمتطلبات أعضاء هيئة التدريس البحثية والتدريسية.
- ٤ - معرفة الصعوبات والمشكلات التي تعوق استخدام وحدة المصغرات الفيلمية.
- ٥ - تقديم بعض التوصيات التي من شأنها تطوير وتحسين الخدمات التي تقدمها وحدة المصغرات. ويمكن تحقيق هذه الأهداف من خلال الإجابة عن التساؤلات الآتية:
- ١ - ما مدى معرفة مستفيدات المكتبة المركزية لقسم الطالبات بجامعة الملك عبد العزيز من أعضاء هيئة التدريس وطالبات الدراسات العليا بوجود وحدة للمصغرات الفيلمية؟
- ٢ - ما مدى توافر المكان المناسب لوحدة المصغرات الفيلمية؟
- ٣ - ما مدى توافر الأثاث المناسب والأجهزة الخاصة؟
- ٤ - ما القوى البشرية المنوط بها مسؤولية تقديم خدمات المصغرات الفيلمية؟
- ٥ - ما المواد المكتبية المتاحة للاستخدام في وحدة المصغرات؟
- ٦ - ما الطرق المستخدمة في تنظيم المواد المصغرة ليسهل استخدامها والاستفادة منها؟
- ٧ - ما مدى التردد والاستخدام من جانب أعضاء هيئة التدريس بالجامعة لوحدة المصغرات؟

وقد أولت المكتبة المركزية الرسائل الجامعية عناية خاصة، ويبلغ عددها الآن (٧٢٥) رسالة مطبوعة ومادة مصورة على أفلام مصغرة، كما تحتوي المكتبة على (٦٦٠) مخطوطة بما فيها مائة مخطوطة مصورة على أفلام مصغرة. ولقد أدخلت المكتبة في نظامها أحدث وسائل الحفظ والتوثيق، فيقوم المختصون والمدرّبون على الميكروفيلم بتصوير جميع الصحف المحلية والاحتفاظ بها على شكل أفلام مصغرة.^(٧)

أما المكتبة المركزية لقسم الطالبات فإنها تضم مجموعة من المصغرات الفيلمية التي تحوى الرسائل العلمية للطلبة السعوديين الذين حصلوا على مؤهلاتهم العلمية من أمريكا ودول أوروبا في الفترة بين عامي ١٩٨٨ و ١٩٩١م، كما تضم المجموعة محتويات مجلة «المقتطف» وصحيفة «المسلمون» وبعض مقالات الدوريات في بعض الموضوعات العلمية^(٨).

ومع اقتناء المكتبة المركزية لقسم الطالبات لمجموعة من المصغرات الفيلمية، إلا أن المستفيدات من المكتبة لاتقبلن على استخدامها إلا في حالة عدم توافر المواد المطبوعة وحتى في حالة إتاحتها على المصغرات فإنهن يفضلن دائما استخدام المواد المطبوعة، ومن ثم كان لا بد من دراسة الوضع القائم للخدمات التي تقدمها وحدة المصغرات بالمكتبة المركزية لقسم الطالبات في محاولة لرفع كفاءة تلك الخدمات التي تقدمها الوحدة.

٣ - أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى إلقاء الضوء على الوضع القائم للخدمات التي تقدمها وحدة المصغرات الفيلمية لأعضاء هيئة التدريس وطالبات الدراسات العليا من أجل:-

أولاً: - الاستبانة، وقد تكونت من أسئلة تهدف إلى استقصاء بيانات يتم من خلالها التعرف على الوضع القائم للخدمات التي تقدمها وحدة المصغرات للمستفيدات من المكتبة.

ثانياً: - المقابلة وقد تم استخدامها للتأكد من صحة البيانات التي تم جمعها من الاستبانة من أجل الوصول إلى نتائج حقيقية عن الوضع القائم للخدمات التي تقدمها المكتبة، وقد تم إجراء المقابلة مع سعادة وكيلة عمادة شؤون المكتبات بقسم الطالبات والمسئولة عن وحدة المصغرات الفيلمية.

ويتكون المجتمع الأصلي للدراسة من أعضاء هيئة التدريس والمحاضرات والمعيدات في كليات جامعة الملك عبد العزيز بقسم الطالبات والبالغ عددهن وفقاً لإحصائية ١٤١٩ / ١٤٢٠ هـ (٦٥٦) عضواً تم اختيار نسبة ٥٠٪ من العدد الكلي، حيث تم توزيع الاستبانة على (٣٢٨) عضواً مع مراعاة توافر نسبة ١٠٪ كعينة بكل قسم من كل كلية.

وقد تلقت الباحثة (٢٦٢) استبانة، حيث بلغت نسبة مجموع العينة ٧٩,٨٪، وهي نسبة مشجعة على إجراء الدراسة.

ولتحليل البيانات اتبعت الباحثة الأساليب الإحصائية المختلفة مثل النسب المئوية والتوزيعات التكرارية.

٦ - الدراسات السابقة:

المصغرات الفيلمية عبارة عن مساحة فيلمية يتم تسجيل البيانات والمعلومات عليها بنسب تصغير

٨ - ما نوعية الخدمات المقدمة من جانب وحدة المصغرات الفيلمية؟

٤ - حدود الدراسة ومجالها: -

اقتصرت الدراسة على وحدة المصغرات الفيلمية بالمكتبة المركزية لقسم الطالبات بجامعة الملك عبدالعزيز، حيث أجريت الدراسة على أعضاء هيئة التدريس وطالبات الدراسات العليا في كليات الجامعة المختلفة: كلية الاقتصاد والإدارة، وكلية الآداب والعلوم الإنسانية، وكلية الطب والعلوم الطبية، وكلية طب الأسنان، وكلية العلوم، وكلية الاقتصاد المنزلي.

وقد اعتمدت الدراسة على إحصائيات عام ١٤١٩ / ١٤٢٠ هـ (*) فيما يتعلق بمجموع أعضاء هيئة التدريس والمحاضرات والمعيدات من السعوديات وغير السعوديات مع استبعاد مدرسي اللغة وعقد الساعة.

وقد أجريت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٢٠ / ١٤٢١ هـ والموافق ١٩٩٩ / ٢٠٠٠ م.

٥ - منهج الدراسة: -

اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي للتعرف على الوضع القائم في وحدة المصغرات الفيلمية وخدماتها وفيما تضمنه من مصغرات فيلمية، كذلك في التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس وطالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبدالعزيز نحو استخدامها.

وقد اعتمدت الدراسة في تجميع بيانات البحث الميداني على وسيلتين هما: الاستبانة والمقابلة.

(*) وقت إجراء الدراسة.

العالمية العامة في مجال التعاون بين المكتبات ومراكز المعلومات ما تقوم به مصلحة الإعلام التقنى القومى الأمريكى التى أنشأها الكونجرس الأمريكى عام ١٩٦٤ وهى بمثابة مركز لتبادل المعلومات العلمية والتقنية تشتمل ملفاتها الآن على أكثر من مليون ونصف المليون عنوان يضاف إليها سنويا حوالى سبعين ألف تقرير جديد^(١٢).

ولقد دخلت المصغرات الفيلمية إلى عالم المعرفة لحاجة فعلية يتطلبها هذا العالم، وفى دراسة قام بها أحد ناشرى المصغرات عام ١٩٧٤م أثبت فيها أن من الأسباب الرئيسة التى تدعو المكتبات ومراكز المعلومات إلى استخدام المصغرات الفيلمية توفير الحيز والحصول على مواد لا يمكن الحصول عليها بشكل آخر^(١٣)، كما تبين أن من بين الاستخدامات الأخرى للمصغرات ما يلي:-

- ١ - المحافظة على المواد الأصلية المتوافرة فى المكتبة أو مركز المعلومات.
- ٢ - الاستفادة من قلة تكلفة المصغرات لإنتاج عدد من النسخ منها.
- ٣ - سهولة نقل المصغرات وخفة وزنها.
- ٤ - تسجيل مخرجات الحاسبات الآلية على مصغرات فيلمية.
- ٥ - إمكان الحفظ لمدة طويلة قد تصل إلى ٢٠٠ عام.
- ٦ - استخراج نسخ مطبوعة منها باستخدام أجهزة القراءة الطابعة.
- ٧ - تأمين سرية الوثائق وحفظها بعيداً عن التداول^(١٤).

ورغم الأهمية المتزايدة للمصغرات والتى أشرنا

لا يمكن معها قراءة تلك التسجيلات بالعين المجردة، وهى تصنع من مادة لها خاصية التقاط الصور عند تعرضها للضوء^(٩).

ويستخدم مصطلح المصغرات Mienogorms للإشارة إلى أى شكل لتسجيل مصغر سواء على فيلم مسطح أم فيلم ملفوف أم على ورق، أم على غيره من المواد، وهى ناتج عملية التصوير المصغر، وهذه الصور يصعب قراءتها بالعين المجردة، ويلزم عرضها على جهاز يسمى جهاز القراءة، ويلزم لطبعها واستنساخها على الورق العادى جهاز يسمى جهاز القراءة والطبع^(١٠).

ويرجع تاريخ إنتاج المصغرات الفيلمية إلى حوالى منتصف القرن التاسع عشر الميلادى منذ اخترع دانسر الإنجليزى عام ١٨٣٩م آلة تصوير استخدمت فيها الإمكانيات الفنية المعروفة آنذاك، كما استخدمت المصغرات الفيلمية استخداما واسعا عام ١٨٧١م أثناء الحرب الفرنسية البروسية، كما استخدمت - أيضا - أثناء الحرب العالمية الأولى.

ومع حلول عام ١٩٢٨ قام جورج مكارثى بتطوير كاميرا التصوير، حيث دخل إنتاج ونشر المصغرات الفيلمية مجال الإنتاج والتوزيع مصغرات فيلمية لاستخدامها فى مجال المكتبات.

كما قامت جامعة هارفارد سنة ١٩٣٨م بتفليم الصحف غير الأمريكية، ومنذ ذلك الوقت توسعت المكتبات فى أنحاء العالم فى اقتناء المصغرات الفيلمية، بل ذهبت بعض المكتبات إلى إنشاء أقسام خاصة للتصوير الميكروفيلمي^(١١).

وفى عام ١٩٥٧م قامت جامعة سانت لويس الأمريكية بتصوير ألف مخطوطة من أهم المخطوطات العالمية الموجودة لدى الفاتيكان. ومن التجارب

على مكتبة جامعة بتسبرج بولاية بنسلفانيا فى الولايات المتحدة الأمريكية بعنوان: Aninovative approach to usei accep tance aginicno go-nms. (١٦)

وقد كشفت الدراسة عن أن التزويد بالمصغرات وكيف يمكن الاستفادة منها هو الطريق الأول لفاعلية التكلفة لتلبية الاحتياجات المتزايدة لخدمات المعلومات فى الثمانينيات من القرن العشرين. وقد قام الباحث بتحديد العلاقة بين برنامج تعليم استخدام المصغرات واتجاهات المستفيدين نحو استخدامها. وقد صمم البرنامج للكشف عن مزايا استخدام المصغرات الفيلمية وإلى محاولة زيادة إقبال المستفيدين على استخدام الأشكال المصغرة. وقد أظهرت النتائج أن برنامج استخدام المصغرات يمكن اعتباره مؤشراً للاحتياجات المتوقعة للمستفيدين.

ولدينا فى مصر الدراسة التى أعدها سلوى السعيد على المصغرات الفيلمية واستخدامها فى المكتبات الجامعية بمصر عام ١٩٨٧ (١٧) وقد سعت الدراسة إلى رصد وتصوير واقع المصغرات الفيلمية واستخدامها فى المكتبات الجامعية، ومن ثم عرضت الدراسة لواقع خدمات المصغرات وبيوت الخبرة العالمية فى المجال وتجارب مكتبات جامعة القاهرة وعين شمس وحلوان، وتناولت واقع مشروع دوريات على ميكروفيلم من منحة من الولايات المتحدة باعتبار المشروع جزءاً من تجارب المكتبات الجامعية المصرية.

وفى المملكة العربية السعودية أعد عباس عبداللطيف سندی دراسة بعنوان «قياس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا للمصغرات فى مكتبة الملك فهد للبتترول والمعادن

إليها سابقاً إلا أن هناك عزوفاً من جانب المستفيدين وأمناء المكتبات عن استخدام المصغرات ويمكن أن يرجع ذلك إلى الأسباب التالية: -

- ١ - تعدد وتباين درجات التصغير فى كل شكل من أشكال المصغرات.
- ٢ - تأثيرها على الإبصار.
- ٣ - ضرورة المحافظة على البعد البؤرى فى الأجهزة بصفة مستمرة.
- ٤ - صعوبة تقليب الصفحات.
- ٥ - صعوبة تداول المواد المصغرة ونقلها وحفظها.
- ٦ - تعدد وتباين أشكال المصغرات.
- ٧ - تنوع أجهزة القراءة وطباعة المصغرات.
- ٨ - تطلبها لآلات معينة للقراءة.
- ٩ - وضع الآلات فى أماكن خائفة مما يسبب انزعاجاً للقراء (١٥).

ومع أن استخدام المصغرات الفيلمية أمر حديث العهد فى العالم العربى، فقد أعدت الدراسات التى تهدف إلى مدى الاستفادة من المصغرات والكشف عن العوامل والدوافع الحقيقية التى تؤدى بالمستفيدين إلى رفضها أو قبولها مع الأخذ فى الاعتبار أن ذلك قد يرجع إلى مستوى الخدمات التى تقدمها وجدت المصغرات فى كل مكتبة ومدى تلبيتها لاحتياجات المستفيدين لاسيما فى المكتبات الجامعية حيث تعد المصغرات الفيلمية مصدراً من المصادر المهمة التى يستقى منها الباحث المعرفة العلمية أكثر من المطبوعات الورقية.

ولعل من الدراسات المهمة التى أجريت فى السنوات الأخيرة ما قام به ويتمحور ماريلين wpnitmane, Manipym عام ١٩٨٣ م

التدريس استخدمت المقابلة إلى جانب الاستبانة والتي تمت مع وكالة عمادة شئون المكتبات والمسئولة عن إدارة الوحدة.

وسوف يتم عرض وتحليل بيانات الدراسة من خلال العناصر التالية:-

٧/١ حاجة أعضاء هيئة التدريس للتردد على وحدة المصغرات:

تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى حاجة أعضاء هيئة التدريس إلى التردد على وحدة المصغرات الفيلمية بالمكتبة المركزية ويعرض الجدول رقم (١) مردود الاستبانة على السؤال رقم (٤) في هذا الشأن.

جدول رقم (١)

مدى احتياج أعضاء هيئة التدريس للتردد

على وحدة المصغرات

النسبة المئوية	العدد	الحاجة إلى التردد
٢٤,٤%	٦٤	نعم
٦٥,٦%	١٧٢	لا
١٠%	٢٦	دون إجابة
١٠٠%	٢٦٢	المجموع

يوضح الجدول رقم (١) أن ٢٤,٤% من أعضاء هيئة التدريس لديهم الحاجة إلى التردد على وحدة المصغرات بالمكتبة في مقابل ٦٥,٦% من أعضاء هيئة التدريس لا يحتاجون إلى التردد على الوحدة، وربما يرجع ذلك إلى أن هناك بعض الأعضاء ليس لديهم الحاجة التي تدفعهم إلى التردد

عام ١٩٩١م^(١٨)، وتناولت الدراسة تقويم وحدة المصغرات بالمكتبة ومدى الإفادة منها في البحث والتدريس، وذلك من خلال قياس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا نحو استخدام المصغرات، وقد انتهت الدراسة إلى مجموعة من النتائج الإيجابية وغير الإيجابية، كما قدمت مجموعة من التوصيات والمقترحات التي من شأنها النهوض بالخدمات التي تقدمها الوحدة.

هذا، ولم تعد الدراسة التي تناولت الخدمات التي تقدمها وحدة المصغرات بالمكتبة المركزية لقسم الطالبات بجامعة الملك عبد العزيز، ومن ثم فهذه أول دراسة تكشف عن مستوى الخدمات التي تقدمها في محاولة لرفع كفاءة خدمات الوحدة بالمكتبة.

٧ - تحليل بيانات الدراسة:-

أجريت الدراسة الميدانية على أعضاء هيئة التدريس وطالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبدالعزيز والبالغ عددهن (٣٢٨) عضوا (عينة الدراسة)، حيث بلغ عدد الاستبيانات المسترجعة (٢٦٢) استبانة، أي بنسبة ٧٩,٨% من مجموع الاستبيانات التي سلمت لعينة الدراسة.

وقد تضمنت الاستبانة بعض الأسئلة متعددة الإجابات مما أتاح لأعضاء هيئة التدريس اختيار أكثر من إجابة واحدة، ونتج عن ذلك تكرارات في بعض الجداول - عند تحليل البيانات - قد تزيد على عدد أعضاء هيئة التدريس في الدراسة.

كما توجد بعض الأسئلة لم تتم الإجابة عنها^(*) وذلك بسبب عدم استجابة أعضاء هيئة التدريس للرد على تلك الأسئلة وللتأكد من مدى الاستخدام الفعلي لوحدة المصغرات من قبل أعضاء هيئة

(*) اشتملت الجداول على نسبة (دون إجابة)، وذلك للأسباب التي سوف ترد في جدول رقم (٨)

يتردد أكثر من ثلاث مرات فتبلغ نسبته ٣,٨٪ في مقابل ١,٥٪ لمن تتردد ثلاث مرات في الفصل الدراسي الواحد.

كما يظهر الجدول أن نسبة ٧٥,٦٪ من المجتمع الأصلي لم يجيب عن السؤال.

٧/٢ دوافع استخدام وحدة المصغرات الفيديوية:

تهدف الدراسة إلى التعرف على دوافع أعضاء هيئة التدريس لاستخدام وحدة المصغرات، ويعرض الجدول رقم (٣) مردود الاستبانة على السؤال رقم (٦) في هذا الخصوص.

جدول رقم (٣)

دوافع استخدام وحدة المصغرات الفيديوية

م	دوافع الاستخدام	التكرار	النسبة المئوية
١	دوافع تدريسية	٢٠	٧,٦٪
٢	دوافع بحثية ودراسية	٧٢	٢٧,٥٪
٣	دوافع تدريبية	٦	٢,٣٪
٤	غير ذلك	١٠	٣,٨٪
٥	دون إجابة	٨٨	٣٣,٥٪

يتضح من الجدول رقم (٣) أن أعضاء هيئة التدريس يستخدمون وحدة المصغرات لدوافع مختلفة، وقد جاء استخدامهم للوحدة بدافع البحث والدراسة في المرتبة الأولى، حيث بلغت نسبته ٢٧,٥٪ أغلبية أعضاء، وجاءت نسبة من يستخدمون الوحدة بدافع التدريس في المرتبة الثانية، وقد بلغت نسبته ٧,٦٪، بينما بلغت نسبة اللائي يستخدمون الوحدة لدوافع أخرى ٣,٨٪، وهذه الدوافع تمثلت في تشغيل المصغرات الموجودة لديهم، أو في تجميع المعلومات عند إعداد رسالة للماجستير.

على الوحدة ولاسيما في تخصصات اللغة العربية والدراسات الإسلامية.

كما قد يرجع ذلك - أيضا - إلى عدم معرفة بعضهن أصلا بوجود وحدة للمصغرات الفيديوية داخل المكتبة المركزية. ويوضح الجدول - أيضا - أن هناك نسبة ١٠٪ من أعضاء هيئة التدريس لم يجيب عن السؤال.

مما سبق يتبين لنا أن أقل من ربع مجتمع الدراسة يحتاج إلى التردد على وحدة المصغرات، وهذا يؤدي بنا إلى الانتقال إلى السؤال التالي الذي يبحث عن عدد مرات التردد على وحدة المصغرات في الفصل الدراسي الواحد.

جدول (٢)

عدد مرات التردد على وحدة المصغرات الفيديوية

عدد مرات التردد	العدد	النسبة المئوية
مرة واحدة	٣٤	١٣٪
مرتان	١٦	٦,١٪
ثلاث مرات	٤	١,٥٪
أكثر من ذلك	١٠	٣,٨٠٪
دون إجابة	١٩٨	٧٥,٦٪
المجموع	٢٦٢	١٠٠

ويتضح من الجدول رقم (٢) أن أغلبية أعضاء هيئة التدريس يترددون على وحدة المصغرات مرة واحدة خلال الفصل الدراسي الواحد، وتصل نسبة التردد إلى ١٣٪ من إجمالي مجتمع الدراسة.

كما يتضح من الجدول أيضا أن من يستخدمون وحدة المصغرات لمرتين في الفصل الدراسي الواحد يأتي في المرتبة الثانية وتبلغ نسبته ٦,١٪، أما من

أعضاء هيئة التدريس يعتمدون على الرسائل الجامعية كمصدر رئيسي للحصول على المعلومات اللازمة في الدراسة والبحث حيث تصل نسبة استخدامهم إلى ٣٣,٥٪ من إجمالي مجتمع الدراسة، وقد تقصت المقابلة مع المسئولة عن وحدة المصغرات عن السبب، فأتضح أن الوحدة توفر فهرسا مطبوعاً بالرسائل العلمية على أشكال مصغرة، وهذا من شأنه تشجيع المستفيدين على الاستفادة منه.

كما يتضح من الجدول أيضاً أن نسبة استخدام أعضاء هيئة التدريس للمجلات المتخصصة تأتي في المرتبة الثانية، وتبلغ نسبتها ٢٤,٤٪. أما الفهارس الخاصة بالمكتبات الأخرى فإنها تأتي في المرتبة الثالثة، حيث تبلغ نسبة استخدامها إلى ٢٠,٦٪، وأعمال المؤتمرات تأتي في المرتبة الرابعة ويعتمدون عليها بنسبة ١٤,٥٪.

كما يوضح الجدول أن اعتماد أعضاء هيئة التدريس على المخطوطات والصحف يأتي في المرتبة الخامسة من بين المواد الأخرى، حيث بلغت نسبة الاعتماد عليهما ١٠,٦٪، ويوضح الجدول أيضاً أن الاعتماد على المواد الأخرى بلغت نسبته ٣,٨٪ وهي تتنوع بين الاعتماد على المراجع والكتب القديمة التي يخشى تلفها فتصور على ميكروفيلم أو ميكروفيش وبين المواد والأخبار العلمية والثقافية والكتب الفنية في الرسم والتصوير والمنقالات والندوات على ميكروفيش والمواد التدريسية والخبرات التعليمية.

ومع ذلك ارتفعت نسبة من لم يجيب عن هذا السؤال لتصل إلى ٥٩,٥٪ من المجتمع الكلي للدراسة.

أما من تستخدم الوحدة بغرض تدريبي، فقد بلغت نسبة استخدامهم ٢,٣٪، ومع ذلك بقيت نسبة ٣٣,٥٪ من المجتمع الكلي للدراسة لم يجيب عن السؤال.

يتضح لنا مما سبق - أن أكبر نسبة من أعضاء هيئة التدريس يستخدمون وحدة المصغرات الفيلمية في المكتبة المركزية لقسم الطالبات بدافع البحث والدراسة معاً، وأن أقلها نسبة من يستخدمون الوحدة لغرض تدريبي.

٧/٣ المواد المستخدمة في أشكالها المصغرة من قبل أعضاء هيئة التدريس:

تستخدم أعضاء هيئة التدريس وحدة المصغرات الفيلمية في أنشطة البحث والدراسة، أو بهدف تدريبي وتدرسي، ويعرض الجدول رقم (٤) مردود الاستبانة على السؤال رقم (٧).

جدول رقم (٤)

أنواع المواد التي تستخدمها أعضاء هيئة التدريس في أشكالها المصغرة

م	أنواع المواد المستخدمة	التكرار	النسبة المئوية
١	المجلات المتخصصة	٦٤	٢٤,٤٪
٢	الصحف	٢٨	١٠,٦٪
٣	أعمال المؤتمرات	٣٨	١٤,٥٪
٤	الرسائل الجامعية	٨٨	٣٣,٥٪
٥	المخطوطات	٢٨	١٠,٦٪
٦	فهارس المكتبات الأخرى	٥٤	٢٠,٦٪
٧	مصادر أخرى	١٠	٣,٨٪
٨	دون إجابة	١٥٦	٥٩,٥٪

يتضح من الجدول السابق رقم (٤) أن أغلبية

وإما قيام المكتبة بنفسها بإعداد النسخ الميكروفيلمية. كما اتضح أن المكتبة لا تعتمد على أى أداة من أدوات اختيار المصغرات، ولكنها تعتمد على ما يهدى إليها من مصغرات فيلمية لاسيما الرسائل العلمية للطلبة السعوديين المبتعثين إلى الخارج أو الإهداء من طالبات الدراسات العليا لاسيما فى تخصصات التاريخ واللغة العربية. وبما أن حوالى أقل من ثلث مجتمع الدراسة توفر له المكتبة الأشكال المصغرة فإن السؤال التالى يوضح الأشكال التى تستخدمها أعضاء هيئة التدريس وطالبات الدراسات العليا.

٧/٥ أنواع الأشكال المصغرة فى مجالات التخصص المختلفة:

تهدف الدراسة إلى تحديد أنواع الأشكال التى تستخدمها أعضاء هيئة التدريس فى مجالات التخصص المختلفة؛ والجدول رقم (٦) يوضح مردود الاستبانة على السؤال رقم (٩).

جدول رقم (٦)

أنواع الأشكال المصغرة المستخدمة

فى مجالات التخصص المختلفة

م	الشكل المصغر	التكرار	النسبة المئوية
١	الميكروفيلم	٢٢	٪٨,٤
٢	الميكروفيش	١٤	٪٥,٣
٣	الميكروكارد	٤	٪١,٥
٤	الميكروأوبك	—	—
٥	الفليوركس	—	—
٦	البطاقات ذات الثقوب	٢	٪,٧٦
٧	غير ذلك	٤	٪١,٥
٨	دون إجابة	٢٣٢	٪٨٨,٥

٧/٤ الأشكال المصغرة المتوافرة فى مجالات التخصص المختلفة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى توافر الأشكال المصغرة فى مجالات التخصص المختلفة فى حالة عدم توافر المواد العلمية المطبوعة لها والجدول رقم (٥) يوضح الإجابة عن السؤال رقم (٨) من الاستبانة.

جدول رقم (٥) مدى توافر الأشكال المصغرة

فى مجالات التخصص المختلفة

مدى توافر الأشكال المصغرة	العدد	النسبة المئوية
نعم	٢٤	٪٩,١٦
لا	٦٨	٪٢٥,٩٥
دون إجابة	١٧٠	٪٦٤,٨٩
للمجموع	٢٦٢	٪١٠٠

يوضح الجدول رقم (٥) أن حوالى ٩,١٦ ٪ من أعضاء هيئة التدريس توفر لهم المكتبة الأشكال المصغرة فى مجالات التخصص، وذلك فى مقابل نسبة ٢٥,٩٥ ٪ من أعضاء هيئة التدريس لا توفر لهم المكتبة الأشكال المصغرة فى مجال التخصص وهكذا فإن ربع مجتمع الدراسة لا توفر له المكتبة الأشكال المصغرة، وهى نسبة كبيرة تدعو إلى التساؤل، إلا أن ذلك يرجع إلى عملية التزويد وطرق حصول المكتبة على المصغرات، وللتأكد من ذلك أجريت المقابلة مع وكالة عمادة شؤون المكتبات، حيث أدت نتيجة المقابلة إلى تدعيم صحة هذه البيانات، حيث أشارت إلى أن المكتبة تعتمد إما على شراء النسخ المصغرة من الشركات الناشرة للمصغرات

يوضح الجدول رقم (٧) أن نسبة ١٨,٣٢٪ من أعضاء هيئة التدريس تستخدم المصغرات الفيلمية فى أماكن أخرى، غير المكتبة، المركزية وذلك مقابل نسبة ٤١,٩٨٪ لا تستخدم المصغرات الفيلمية فى أماكن أخرى، وقد يرجع ذلك إلى عدم شعور أعضاء هيئة التدريس بحاجتهم إلى استخدام المصغرات الفيلمية، كما يوضح الجدول أنه توجد نسبة ٣٩,٧٠٪ لم يجب عن السؤال.

ومن خلال الاجابة عن السؤال رقم (١١) من استبانة البحث تم تجديد الأماكن التى استخدمت فيها أعضاء هيئة التدريس المصغرات الفيلمية غير المكتبة المركزية، وتبين أنها تركزت فى مكتبة جامعة بتسرج بولاية بنسلفانيا ومكتبة جامعة هيوستن بولاية تكساس ومكتبة جامعة سان ديموسيت بولاية كاليفورنيا ومكتبة جامعة كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية.

كذلك استخدمت أعضاء هيئة التدريس المصغرات الفيلمية فى مكتبات جامعات كمبردج وأكسفورد ولندن بالمملكة المتحدة.

كما تبين أيضا أن أعضاء هيئة التدريس استخدمت المصغرات فى مكتبة الجامعة الأمريكية بالقاهرة ومكتبة الاقتصاد الاسلامى بجامعة الأزهر ومكتبة جامعة عين شمس بمصر.

كذلك استخدمت أعضاء هيئة التدريس المصغرات فى كل من جامعة أم القرى بمكة المكرمة وجامعة قطر ومكتبة الغرفة التجارية الصناعية بمدينة جدة والمكتبة المركزية لقسم البنين بجامعة الملك عبد العزيز ومكتبة جامعة الخرطوم بالسودان.

كما استخدمت أعضاء هيئة التدريس المصغرات فى مكتبة جامعة السوربون ومكتبة جامعة جورج

يتضح من الجدول رقم (٦) أن أغلبية أعضاء هيئة التدريس يستخدمون الميكروفيلم للحصول على المعلومات اللازمة لهم، سواء فى البحث أو الدراسة أو التدريس، حيث تصل نسبة استخدامهم إلى ٨,٤٪، ويتضح أيضا أن نسبة استخدام أعضاء هيئة التدريس للميكروفيلم يأتى فى المرتبة الثانية ويبلغ ٥,٣٪.

أما المايكروكارد والأنواع الأخرى فتأتى فى المرتبة الثالثة، حيث يبلغ نسبتهما ١,٥٪، يلي ذلك البطاقات ذات الثقوب ونسبتها خفيفة تبلغ ٧٦٪، ليصل إلى من امتنع عن الإجابة وهى نسبة كبيرة بلغت ٨٨,٥٪ من إجمالى مجتمع الدراسة.

٧/٦ مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس للمصغرات الفيلمية فى أماكن أخرى:

استهدفت الدراسة التعرف على مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس للمصغرات الفيلمية فى أماكن أخرى غير مكتبة قسم الطالبات للوقوف على تحديد هذه الأماكن وحصرها وهو ما يوضحه الجدول رقم (٧)، كما جاء من مردود الاستبانة على السؤال رقم (١٠)، (١١).

جدول رقم (٧)

مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس للمصغرات الفيلمية فى أماكن أخرى

النسبة المئوية	العدد	استخدام المصغرات فى أماكن أخرى
١٨,٣٢٪	٤٨	نعم
٤١,٩٨٪	١١٠	لا
٣٩,٧٠٪	١٠٤	دون إجابة
١٠٠٪	٢٦٢	للمجموع

ومبيدو والمكتبة القومية بباريس في فرنسا.

٧/٧ أسباب قلة استخدام المصفرات الفيليمية
بمكتبة قسم الطالبات:

آثرت الدراسة التعرف على الأسباب المختلفة التي تجعل أعضاء هيئة التدريس يعزفون عن استخدام المصفرات الفيليمية في المكتبة المركزية لقسم الطالبات، وذلك من خلال الإجابة عن السؤال رقم (١٢) من استبانة البحث والذي يتضح من الجدول رقم (٨)

جدول رقم (٨)

أسباب قلة استخدام المصفرات الفيليمية

م	أسباب قلة استخدام المصفرات	التكرار	النسبة المئوية
١	عدم توافر القوى البشري المدربة	٦٢	٢٣,٦٪
٢	تأثيرها على النظر والجهاز العصبي	٢٢	٨,٤٪
٣	صعوبة استخدام الأجهزة	٢٨	١٠,٦٪
٤	النقص في توافر الأجهزة	٤٠	١٥,٢٪
٥	عدم صلاحية المكان	٢	٠,٧٦٪
٦	عدم المعرفة أصلاً بوجود الوحدة	٧٨	٢٩,٧٪
٧	أسباب أخرى	٦	٠,٢٣٪
٨	دون إجابة	١٢٣	٤٦,٩٪

ومن خلال الجدول السابق رقم (٨) يتبين لنا أن عدم المعرفة أصلاً بوجود وحدة للمصفرات ؟ ٢٩,٧٪ و «عدم توافر القوى البشرية المدربة» ٢٣,٦٪ و «النقص في توافر الأجهزة» ؟ ١٥,٢٪ تأتي في مقدمة الأسباب التي تقلل من استخدام أعضاء هيئة التدريس لوحدة المصفرات الفيليمية.
فبالنسبة «لعدم المعرفة أصلاً بوجود الوحدة» فإن

ذلك يرجع إلى عدم، إعلان المكتبة عن الخدمات التي تقدمها وحدة المصفرات، وما يؤكد ذلك أن المسؤولة عن إدارة وحدة المصفرات لم تلتحق بأى دورات تدريبية على تنشيط خدمات وحدة المصفرات.

كما أن «عدم توافر القوى البشرية المدربة» على استخدام وحدة المصفرات حيث ينبغي توافر بعض الصفات والمؤهلات فيمن تقع عليها مسؤولية إدارة الوحدة والتي حددتها المقابلة مع وكيلة عمادة شئون المكتبات في ضرورة وجود المهارة في استخدام الأجهزة وفي الإعداد الفني للمصفرات وفي القدرة على تدريب وإرشاد المستفيدات على استخدام المصفرات الفيليمية.

أما عن «النقص في توافر الأجهزة» داخل الوحدة فكان من الأسباب المؤدية إلى قلة استخدام الوحدة، وللتأكد من صحة البيانات التي وردت في الاستبانة أجريت المقابلة مع المسؤولة عن الوحدة، حيث تبين أن الوحدة تمتلك جهازين للميكروفيلم للقراءة وطابعة واحدة وجهازين للميكروفيش وطابع واحد وجهاز للتصوير وهي أجهزة غير كافية لتلبية احتياجات أعضاء هيئة التدريس.

وأيضاً من أسباب قلة استخدام الوحدة «صعوبة الأجهزة» وكان ذلك بنسبة ٨,٤٪ وأخيراً «عدم صلاحية المكان» ٠,٧٦٪ والذي يضم عدداً ضئيلاً من المناضد والمقاعد ودواليب للأجهزة الخاصة بالمصفرات وأدراج لحفظ الأشكال المختلفة للمصفرات.

ورغم أن الجدول السابق أوضح أن نسبة ٤٦,٩٪ من أعضاء هيئة التدريس لم يجبن عن السؤال، إلا أنه أظهر أن هناك نسبة ٢,٣٪ لا يستخدمون الوحدة لأسباب أخرى، ولعل من أهم هذه الأسباب عدم الحاجة إلى استخدامها باستمرار وتوافر المعلومات

يتبين من الجدول السابق رقم (٩) عدم رضا أعضاء هيئة التدريس عن مستوى الخدمات التي تقدمها وحدة المصغرات بالمكتبة المركزية لقسم الطالبات، حيث إن نسبة ٩٢,٩٪ توضح أن الخدمات المقدمة من قبل وحدة المصغرات الفيلمية ضعيفة، ويرجع ذلك جزأين إقتناء كل ما هو جديد في مجالات التخصص المختلفة وعدم حداتها.

وقد اتضح من المقابلة مع وكالة عمادة شؤون المكتبات أن السبب هو عدم تخصيص ميزانية مستقلة لشراء المصغرات، وإنما يتم اقتطاع جزأين من ميزانية عمادة شؤون المكتبات مكتبة قسم الطالبات وأحياناً من الميزانية المخصصة لقسم الطالبات.

كما أوضحت أن الأسباب التي دعت إلى عدم تخصيص ميزانية مستقلة لشراء المصغرات زيادة الإقبال على استخدام شبكات المعلومات من جانب المستفيدات وضعف الإقبال على استخدام المصغرات.

كل ذلك من شأنه أن يؤدي إلى قصور مستوى الخدمات المقدمة من قبل وحدة المصغرات، هذا بالإضافة إلى عدم وجود القوى البشرية المدربة ذات الخبرة والذي أدى بالمستفيدات إلى عدم الاعتماد أصلاً على المكتبة في الحصول على المعلومات.

٧/٩ الخدمات التي تقدمها وحدة المصغرات الفيلمية بالمكتبة المركزية:

اهتمت الدراسة بالتعرف أيضاً على الخدمات التي تقدمها وحدة المصغرات بالمكتبة، وذلك من خلال الإجابة عن السؤال رقم (١٤) من استبانة البحث والذي يوضحه الجدول رقم (١٠).

على الإنترنت وعدم وجود مواد مصغرة في موضوعات التخصص.

وقد أدت نتائج المقابلة إلى تدعيم نتائج الاستبانة حيث أوضحت وكالة عمادة شؤون المكتبات بأن من أهم المشكلات التي يفوق استخدام وحدة المصغرات عزوف المستفيدات عن استخدام الوحدة لعدم الحاجة إليها ولعدم معرفة استخدام الأجهزة ولطبيعة المعلومات المسجلة على المصغرات، هذا بالإضافة إلى ما ذكرته المسئولة عن الوحدة بأن من أهم أسباب قلة استخدام الوحدة ضعف مستوى اللغة الإنجليزية عند بعض المستفيدات من المكتبة.

٧/٨ مستوى الخدمات التي تقدمها وحدة المصغرات الفيلمية:

لقد كان الهدف من الدراسة هو الوقوف على رأى أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بمستوى الخدمات التي تقدمها الوحدة ومدى تليبيتها لاحتياجات المستفيدات، وقد طرحت الباحثة خمسة مستويات للتقييم لمحاولة قياس مستوى هذه الخدمات، ويتضح ذلك من خلال الإجابة عن السؤال رقم (١٣) من استبانة البحث والتي يوضحها الجدول رقم (٩)

جدول رقم (٩)

مستوى الخدمات التي تقدمها وحدة المصغرات

مستوى الخدمة	العدد	النسبة المئوية
ممتازة	٢	٧٦,٠٪
جيدة جداً	١٠	٣,٢٨٪
جيدة	٢٤	٩,١٦٪
مقبولة	١٠	٢,٣٠٪
ضعيفة	٢٦	٩,٩٢٪
دون إجابة	١٩٤	٧٤,٠٤٪
المجموع	٢٦٢	١٠٠٪

جدول رقم (١٠)

الخدمات التي تقدمها وحدة المصغرات الفيلمية

م	الخدمات التي تقدمها وحدة المصغرات	التكرار	النسبة المئوية
١	الإرشاد والتوجيه في كيفية استخدام الأجهزة	٣٤	٪١٢,٩٧
٢	المساعدة في الحصول على المواد المصغرة	٢٨	٪١٠,٦٨
٣	شرح كيفية الاستفادة من الكشافات والمواد المساعدة	٨	٪٣,٠٥
٤	التدريب على أشكال المصغرات	٨	٪٣,٠٥
٥	غير ذلك	٦	٪٢,٢٩
٦	دون إجابة	٢٠٤	٪٧٧,٨٦

من جانب المستفيدات، وكان ذلك بنسبة ٢,٢٩٪ وقد بلغت نسبة من لم يجبن عن هذا السؤال ٧٧,٨٦٪.

٧/٩ المقترحات التي تسهم في تطوير وتحسين الخدمات التي تقدمها الوحدة:

اهتمت الدراسة بالمقترحات التي تسهم في تطوير وتحسين الخدمات التي تقدمها وحدة المصغرات الفيلمية وهو ما جاء به الرد على السؤال رقم (١٥) من استبانة البحث وذلك على النحو التالي:-

١- ضرورة الإعلان عن وجود وحدة للمصغرات الفيلمية.

٢- إعداد نشرات بمحتويات الوحدة من المصغرات الفيلمية.

٣- وضع كتيب إرشادي يلخص كيف تستخدم المصغرات وطرق استخدام الأجهزة.

٤- الإعلام الجيد عن خدمات الوحدة والمميزات التي تقدمها للمستفيدات.

٥- التعريف بالمواد العلمية الموجودة على مصغرات فيلمية.

٦- التركيز على أهمية المصغرات خلال برنامج تعليم استخدام المصغرات وعقد المحاضرات العلمية عن ماهية المصغرات الفيلمية.

٧- ضرورة وجود الوحدة في مكان بارز في المكتبة.

٨- الاهتمام بتنظيم المجموعة المقتناة من خلال فهرس آلي يسهل استخدامه من جانب المستفيدات.

من الجدول السابق رقم (١٠) يتضح أن «الإرشاد والتوجيه في كيفية استخدام الأجهزة» ١٢,٩٧٪ و «المساعدة في الحصول على المواد المصغرة» ١٠,٦٨٪ يأتيان في مقدمة الخدمات التي أتت بها نتائج الاستبانة حيث بلغت نسبتها معاً ٢٣,٨٥٪.

ونلاحظ من الجدول السابق أن الخدمات الخاصة بشرح كيفية الاستفادة من الكشافات والمواد المساعدة و «التدريب على أشكال المصغرات» يظفران بالنسبة نفسها وهي ٣,٠٥٪ لكل منهما.

وفيما عدا ذلك اتضح أن بعض المستفيدات لم يجبن عن هذا السؤال بسبب عدم المعرفة أصلاً بوجود الوحدة أو بسبب تقديم الخدمة عند طلبها

- ٩- توفير المواد فى أشكالها المصغرة والتي لا تتوفر فى شكلها المطبوع لاسيما الصحف والدوريات وإعداد قائمة بها.
- ١٠- تدريب القوى البشرية على استخدام الأجهزة والمواد المصغرة.
- ١١- إتاحة الفرصة أمام طالبات تخصص المكتبات والمعلومات للتدريب بالوحدة للتعرف على أشكال المصغرات من خلال التكاليفات التى تقدم لهن.
- ١٢- التعاون مع الجامعات العربية للحصول على الرسائل العلمية فى شكلها المصغر.
- ١٣- ضرورة تواجد المراجع والكتب والمخطوطات الفرنسية على هيئة مصغرات من خلال الاتصال بالجهات الفرنسية مثل المركز الفرنسى السعودى للتزويد ببعض الأشكال المصغرة مجاناً.
- ٨- نتائج الدراسة:
- كشفت الدراسة الميدانية للوضع القائم للخدمات التى تقدمها وحدة المصغرات الفيلمية فى مكتبة قسم الطالبات عن مجموعة من النتائج يمكن إجمالها على النحو التالى:-
- ١- إن ٦٥,٦٪ من أعضاء هيئة التدريس لا يحتجن إلى التردد على وحدة المصغرات الفيلمية لمكتبة قسم الطالبات فى مقابل ٢٤,٤٪ لديهم الحاجة إلى التردد على الوحدة، كما أن أغلبية عضوات هيئة التدريس يترددن مرة واحدة على وحدة المصغرات خلال الفصل الدراسى الواحد بنسبة قدرها ١٣٪ من إجمالى مجتمع البحث.
- ٢- إن أعضاء هيئة التدريس يستخدمون وحدة المصغرات الفيلمية لدوافع مختلفة، وإن استخدامهم للوحدة بدافع البحث والدراسة يأتى فى المرتبة الأولى، وتبلغ نسبته ٢٧,٥٪، يلي ذلك استخدامهم بدافع التدريس، وقد بلغت نسبته ٧,٦٪، وأن من يستخدمون الوحدة لغرض تدريبي يبلغ نسبته ٢,٣٪.
- ٣- إن المواد الأكثر استخداماً من جانب أعضاء هيئة التدريس فى شكلها المصغر هى الرسائل الجامعية، حيث تصل نسبة استخدامهم إلى ٣٣,٥٪، وهى تعد مصدراً من المصادر المهمة لحصولهن على المعلومات اللازمة فى الدراسة والبحث، كما تأتى المجالات المتخصصة فى المرتبة الثانية حيث تصل نسبة استخدامهم إلى ٢٤,٦٪ يليها فهارس المكتبات الأخرى ثم أعمال المؤتمرات والمخطوطات والصحف.
- ٤- إن وحدة المصغرات الفيلمية توفر لأعضاء هيئة التدريس الأشكال المصغرة فى مجالات التخصص المختلفة بنسبة ٩,١٦٪ فى مقابل ٢٥,٩٥٪ من أعضاء هيئة التدريس لا توفر لهن الأشكال المصغرة فى مجالات التخصص، وهذا يرجع إلى قصور عملية التزويد وعدم اعتماد الوحدة على أى أداة من أدوات الاختيار وإنما اعتمادها فى المقام الأول على عملية الأهداف.
- ٥- إن أغلبية أعضاء هيئة التدريس يستخدمون الميكروفيلم للحصول على المعلومات اللازمة لهن فى البحث والدراسة والتدريس، حيث تصل نسبة استخدامهم إلى ٨٨,٤٪، يلي

ذلك الميكروفيش بنسبة ٥,٣٪، فالمايكروكارد بنسبة ١,٥٪.

٦- إن أعضاء هيئة التدريس يستخدمون المصغرات الفيلمية في أماكن أخرى، وكان ذلك بنسبة ١٨,٣٢٪ ومع ذلك ارتفعت نسبة من لم تستخدمها في أماكن أخرى إلى ٤١,٩٨٪ لعدم حاجتهم إلى استخدامها، كما تبين أن أعضاء هيئة التدريس استخدموا المصغرات في مكتبات جامعية في كل من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا ومصر وقطر والسودان، وفي مكتبات جامعية داخل المملكة العربية السعودية.

٧- إن من أهم أسباب قلة استخدام وحدة المصغرات عدم معرفة المستفيدين أصلاً بوجود وحدة للمصغرات وعدم توافر القوى البشرية المدربة والنقص في توافر الأجهزة وصعوبة استخدامها وتأثيرها على النظر والجهاز العصبي، وأخيراً عدم صلاحية المكان المخصص والبعيد عن المستفيدين، هذا بالإضافة إلى عدم معرفة استخدام الأجهزة وضعف مستوى اللغة الإنجليزية عند بعض المستفيدين.

٨- عدم رضا أعضاء هيئة التدريس عن مستوى الخدمات التي تقدمها وحدة المصغرات والذي تبين أنها خدمات ضعيفة بسبب عدم اقتناء الوحدة لكل ما هو جديد في مجالات التخصص المختلفة، وذلك مرجعه عدم تخصيص ميزانية مستقلة للوحدة لشراء المصغرات الفيلمية الجديدة وإن كان عدم تخصيص الميزانية

يعزى إلى ضعف الإقبال بعامة على استخدام المصغرات ولزيادة إقبال المستفيدين على استخدام شبكات المعلومات، مما أدى بالمسؤولين إلى العزوف عن الاهتمام بوحدة المصغرات.

٩- إن الخدمات التي تقدمها وحدة المصغرات تمثلت في «الارشاد والتوجيه في كيفية استخدام الأجهزة» وكان ذلك بنسبة ١٢,٩٧٪ و «المساعدة في الحصول على المواد المصغرة» وبلغت نسبتها ١٠,٦٨٪، كما تبين أن الوحدة تقدم خدمات أخرى خاصة «بشرح كيفية الاستفادة من الكشافات والمواد المساعدة» و «التدريب على أشكال المصغرات»، وكان ذلك بنسبة ٣,٠٥٪ لكل منهما.

٩- التوصيات:

وبناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة يمكن تقديم التوصيات الآتية:

١- هناك ضرورة ملحة لاستخدام الأساليب الحديثة للارشاد والتوجيه نحو وجود وحدة للمصغرات الفيلمية في مكتبة قسم الطالبات والتعريف بها وخدماتها وبالأشكال المصغرة المتاحة لديها والإعلان عنها لكافة المستفيدين.

٢- تحديد التخصصات التي تفتقر إلى تغطيتها المواد المصغرة والتي تظهر الحاجة إليها أثناء البحث والتدريب والتدريس حتى تستطيع المكتبة تلبية احتياجات أعضاء هيئة التدريس.

- ٣ - ضرورة احتواء الفهرس العام على بطاقات تضم معلومات حول المصغرات المتوافرة فى المكتبة من أجل سهولة الوصول إليها.
- ٤ - ضرورة الاهتمام بوجود صلة بين المسئولين عن إدارة وحدة المصغرات بالمكتبة وبين أعضاء هيئة التدريس لمعرفة احتياجاتهن من المعلومات فى شكلها المصغر بصورة مستمرة والكشف عن الصعوبات التى تعوق استخدامهن لوحدة المصغرات بعامة وللأشكال المصغرة بخاصة، حتى يمكنهن الوصول إلى المعلومات بسهولة ويسر.
- ٥ - تحديث مجموعة المصغرات الفيلمية التى تفتتها المكتبة فى مختلف التخصصات.
- ٦ - الاهتمام بمعرفة خصائص المستفيدات من الوحدة والعمل على جذب المستفيدات لاستخدام المصغرات الفيلمية المتوافرة لدى المكتبة.
- ٧ - الاهتمام بدراسة استخدام وحدة المصغرات لمعرفة حجم الاستخدام الذى يكشف عن مدى وعى المستفيدات لمدى الخدمات التى تقدمها الوحدة و الأشكال المصغرة المتوافرة فى كل تخصص، ومن ثم تقويم هذه الخدمات بصفة مستمرة بما يحقق الفائدة المرجوة للمستفيدات.
- ١٠ - مراجع الدراسة:
- ١- الحافظ، صبيح. المايكروفيلم وعصر انفجار المعلومات/ إعداد وتأليف صبيح الحافظ . - بغداد: دار الرشيد للنشر. ١٩٨٢ . - ص ١٩ .
- ٢- عبد الهادى، محمد فتحى. المواد غير المطبوعة فى المكتبات الشاملة/ إعداد محمد فتحى
- عبد الهادى، حسن محمد عبد الشافى . - طبعة مزيدة ومنقحة . - القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٤ . - ص ١٣ .
- ٣- سندی، عباس عبد اللطيف. قياس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا للمصغرات فى مكتبة الملك فهد للبتروك والمعادن . - جامعة الملك عبد العزيز، ١٩٩١ . - (ماجستير). - ص ٤ .
- ٤- خليفة، شعبان عبد العزيز. المصغرات الفيلمية فى المكتبات ومراكز المعلومات/ شعبان عبد العزيز خليفة . - القاهرة: العربى للنشر والتوزيع، ١٩٨١ . - ص ١٥١ - ١٥٢ .
- ٥- سندی، عباس عبد اللطيف. نفس المصدر . - ص ٦ .
- ٦- جامعة الملك عبد العزيز. عمادة شئون المكتبات. التقرير السنوى لعمادة شئون المكتبات للعام ١٤١٨ / ١٤١٩ هـ . - ص ١٩ - ٢٠ .
- ٧- جامعة الملك عبد العزيز/ إعداد وهيب صوفى، عبد العليم منسى، طارق ساس . - المجلة العربية . - ص ٤١ .
- ٨- ضليمى، سوسن طه حسن. استخدام أعضاء هيئة التدريس لمصادر المعلومات البليوجرافية فى قسم الطالبات بجامعة الملك عبد العزيز بجدة . - جامعة الملك عبد العزيز، ١٩٩٦ . - ص ١٦ .
- ٩- الخولى، جمال مرسى. المصغرات الفيلمية ركيزة التعاون بين المكتبات ومراكز المعلومات العربية . - مجلة المكتبات والمعلومات العربية . - ١٤، (يناير ١٩٨٧) . - ص ٩٢ .

١٠. عبد الهادى، محمد فتحى. مقدمة فى علم المعلومات/ محمد فتحى عبد الهادى . - القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٨٣. - ص ٢٥٥ - ٢٥٦.
١١. خليفة، شعبان عبد العزيز. المواد السمعية والمصغرات الفيلمية فى المكتبات ومراكز المعلومات/ شعبان عبد العزيز خليفة، محمد عوض العايدى . - الرياض: دار المريخ، ١٩٨٦. - ص ١٦٥.
١٢. الخولى، جمال مرسى. نفس المصدر السابق . - ص ٩٥ - ٩٦.
١٣. خليفة، شعبان عبد العزيز. المصغرات الفيلمية فى المكتبات ومراكز المعلومات . - ص ٦٣.
١٤. عبد الهادى، محمد فتحى. المواد غير المطبوعة فى المكتبات الشاملة ص ١٢١ - ١٢٢.
١٥. خليفة، شعبان عبد العزيز. المواد السمعية والبصرية والمصغرات الفيلمية . - ص ١٨٩
١٦. Manilym P.whitmare. An innov atiwire ap- paoch to user acceptamca yr micro gonls.- jamnual al Acaemic lilsn aniamship q (2) Mouy 83 .- P 75-79.
١٧. السعيد، سلوى. المصغرات الفيلمية واستخدامها فى المكتبات الجامعية بمصر: دراسة نظرية وتطبيقية . - جامعة القاهرة، ١٩٨٧ . - (ماجستير).
١٨. سندی،عباس عبد اللطيف . - نفس المصدر السابق.

جامعة الملك عبد العزيز

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

قسم المكتبات والمعلومات

الزميلة الفاضلة /

أرجو التكرم من سيادتكم استيفاء بيانات هذه الاستبانة الخاصة ببحث عن «تحسين خدمات المصغرات الفيلمية بالمكتبة المركزية لقسم الطالبات بجامعة الملك عبد العزيز: دراسة ميدانية» والتي تهدف إلى التعرف على الوضع القائم للخدمات المقدمة من خلال هذه الأوعية لمستفيدات المكتبة ومحاولة الوصول إلى نظام يساعد في رفع كفاءة خدمات وحدة المصغرات الفيلمية بالمكتبة.

وتؤكد الباحثة لسيادتكم الحرص على عدم استخدام البيانات والمعلومات التي سوف تحصل عليها إلا لخدمة أهداف البحث، لذا نرجو مراعاة الدقة والوضوح والصراحة في الإجابة عن أسئلة هذه الاستبانة حتى يمكن أن يحقق البحث الهدف المنشود منه.

الباحثة

د/ منى شاكر عبد اللطيف

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة الملك عبد العزيز - جدة

١ - الاسم:

٢ - الكلية:

٣ - القسم:

٤ - هل تحتاجين الى التردد على وحدة المصغرات الفيلمية بالمكتبة المركزية لقسم الطالبات؟

* نعم () لا ()

٥ - إذا كانت الإجابة (نعم)، كم مرة تترددين فيها على وحدة المصغرات الفيلمية فى الفصل الدراسى الواحد؟

- * مرة واحدة ()
* مرتين ()
* ثلاث مرات ()
* أكثر من ذلك ()

٦ - ما دوافع استخدامك لوحدة المصغرات الفيلمية؟ من فضلك ضعى علامة (✓) أمام الدافع المناسب لك.

- * دوافع تدريسية ()
* دوافع بحثيه ودراسية ()
* دوافع تدريبيه ()
* غير ذلك فضلا اذكرى الدافع:-

٧ - ما أنواع المواد التى تحتاجين الى استخدامها فى أشكالها المصغرة؟

- * المجالات المتخصصة ()
* الصحف اليومية ()
* أعمال المؤتمرات ()
* الرسائل الجامعية ()
* المخطوطات ()
* فهارس المكتبات الأخرى ()
* مواد أخرى أذكرها:-

٨ - هل توفر مكتبة قسم الطالبات الأشكال المصغرة فى مجال تخصصك فى حالة عدم توافر مواد علمية مطبوعه لها؟

* نعم () لا ()

٩ - إذا كانت الإجابة (نعم) ضعى علامة (✓) أمام الشكل الذى تستخدمينه.

* الميكروفيلم

()

() * الميكروفيش

() * الميكروكارد

() * الفليوركس

() * البطاقات ذات الثقوب

* غير ذلك، فضلا أذكره:-

١٠ - هل قمت باستخدام المصفرات الفيلمية فى أماكن أخرى غير المكتبة المركزية لقسم الطالبات؟

* نعم () لا ()

١١ - إذا كانت الإجابة (نعم) من فضلك حدى هذه الأماكن:-

١٢ - قد ترجع قلة استخدام المصفرات إلى عدة أسباب، من فضلك ضعى علامة (✓) أمام الإجابة المناسبة لك:-

() * عدم توافر قوى بشرية مدربة

() * تأثيرها على النظر والجهاز العصبى

() * صعوبة استخدام الأجهزة

() * النقص فى توافر الأجهزة اللازمة للقراءة

() * عدم صلاحية المكان المخصص لها

() * عدم المعرفة أصلا بوجود وحدة للمصفرات

١٣ - ما رأيك فى الخدمات التى تقدمها لك وحدة المصفرات الفيلمية فى المكتبة المركزية؟

() * ممتازة

() * جيدة جدا

() * جيدة

() * مقبولة

() * ضعيفة

١٤ - اذكرى الخدمات التى تقدمها لك وحدة المصفرات الفيلمية، وذلك بوضع علامة (✓) أمام الإجابة المناسبة:-

() * الإرشاد والتوجيه فى كيفية استخدام الأجهزة

- () * المساعدة فى الحصول على المواد المصفرة المطلوبة
- () * شرح كيفية الاستفادة من الكشافات والمواد المساعدة
- () * التدريب للتعرف على أشكال المصفرات الفيلمية
- * غير ذلك فضلا أذكرى الخدمات :-

١٥ - من وجهة نظرك اذكرى بعض المقترحات التى تسهم فى تطوير وتحسين الخدمات التى تقدمها وحدة المصفرات فى المكتبة المركزية لقسم الطالبات:

ملحق (١) مقابلة مع سعادة ومكيلة عمادة شئون المكتبات

١ - ما طرق حصول المكتبة على المصفرات الفيلمية؟ من فضلك ضعى علامة (✓) أمام الطريقة التى تتبعها مكتبتك فى التعامل مع المصفرات.

- () * تقوم المكتبة بنفسها بإعداد النسخ الميكروفيلمية
- () * إرسال النسخ المطبوعة إلى إحدى الشركات لتحويلها إلى مصفرات
- () * التعاون مع مكاتب أخرى لإعداد المصفرات
- () * شراء نسخ مصفرة من الشركات الناشرة للمصفرات

٢ - ما المؤهلات والصفات الواجب توافرها فى من تقع عليها مسئولية إدارة وحدة المصفرات؟ من فضلك ضعى علامة (✓) أمام المؤهلات والصفات المطلوبة.

- () * المهارة فى استخدام الأجهزة بالمصفرات
- () * المهارة فى الإعداد الفنى للمصفرات
- () * القدرة على تدريب وإرشاد المستفيدات فى استخدام المصفرات
- () * التخصص فى مجال المكتبات والمعلومات
- () * القدرة على الإعلام وجذب المستفيدات إلى استخدام المصفرات

٣ - ما أدوات اختيار المصفرات الفيلمية التى تعتمد عليها المكتبة فى اختيار المصفرات؟ ضعى علامة (✓) أمام المصدر المستخدم فى مكتبتك.

- () * نقد المصفرات فى الدوريات
- () * الببليوجرافيات التجارية
- () * الببليوجرافيات العامة
- () * الفهارس الموحدة
- () * الأدلة

* غير ذلك اذكرى من فضلك:

٤ - هل توجد ميزانية مخصصة لشراء المصغرات؟

* نعم () لا ()

٥ - إذا كانت الإجابة (لا) فما هي الأسباب؟ فضلا ضع علامة (✓) أمام السبب المناسب لمكتبك.

- () * تصور الموازنة العامة الخاصة بالمكتبة عموما.
() * ضعف الإقبال على استخدام المصغرات.
() * ارتفاع أسعار الأجهزة الخاصة بالمصغرات.
() * زيادة الإقبال على استخدام شبكات المعلومات.
* غير ذلك اذكرى من فضلك:-

٦ - ما المشكلات التي تعوق استخدام المصغرات الفيلمية في المكتبة؟

فيما يلي مجموعة من المشكلات، ضع علامة (✓) أمام المشكلة التي تعاني منها مكتبك.

- () * عدم توافر أخصائيات مدربات.
() * عدم معرفة المستفيدات باستخدام الأجهزة.
() * عزوف المستفيدات عن استخدام المصغرات.
() * عدم صلاحية المكان ومساحته.
* أخرى من فضلك اذكرها :-

ملحق رقم (٢) مقابلة مع وحدة المصغرات بمكتبة قسم الطالبات

١ - المؤهل:

٢ - سنة التخرج:

٣ - هل تم التحاقك بدورات تدريبية على تنشيط خدمات وحدة المصغرات الفيلمية

نعم () لا ()

٤ - إذا كانت الإجابة (نعم) اذكرى عناوين هذه الدورات وتاريخ الحصول عليها ومكانها:

م	العنوان	تاريخ الحصول عليها	مكانها
١			
٢			
٣			

٥ - ما الأثاث الموجود فى وحدة المصغرات؟ من فضلك ضعى علامة (✓) أمام الموجود منها.

() * مناخذ ومقاعد لا تعوق الحركة

() * خلوات لمن تفضلها على المناخذ العادية

() * دواليب للأجهزة الخاصة بالمصغرات

() * أدراج لحفظ الأشكال المختلفة للمصغرات.

* غير ذلك حددى من فضلك :

٦ - ما الأجهزة التى زودت وحدة المصغرات؟

() * جهاز التحكم فى درجة الإضاءة

() * أجهزة تصوير

() * أجهزة تحميض

() * أجهزة قراءة

() * أجهزة التحكم فى درجة الرطوبة

() * أجهزة تكييف

() * جهاز إنذار الحريق

() * أجهزة تنقية الهواء

٧ - هل تتيح المكتبة فهرسا خاصا بالمصغرات الفيلمية؟

نعم () لا ()

٨ - إذا كانت الإجابة (نعم) ما أنواع وأشكال الفهارس المتاحة؟ ضعى علامة (✓) أمام الفهرس المستخدم.

- () * فهرس بطاقى
() * فهرس إلكترونى
() * فهرس مطبوع
() * فهرس مصفر

٩ - ماأنواع المواد التى توفرلها المكتبة فهرسا مطبوعا.

- () * الرسائل الجامعية
() * المخطوطات
() * الكتب النادرة
() * الدوريات

* غير ذلك من فضلك اذكرها: -

١٠ - ما العقبات التى تواجهك فى عملك بوحدة المصغرات الفيلمية؟ أمامك بعض المشكلات ضعى علامة (✓) أمام المشكلة التى تعوق عملك بالفعل.

- () * ضعف التردد من جانب المستفيدات على طلب الخدمة من وحدة المصغرات
() * عدم دراية المستفيدات باستخدام الأجهزة الخاصة بالمصغرات
() * صنف الاهتمام من جانب المكتبة بما يمكن أن تؤديه وحدة المصغرات من خدمات
() * عدم وجود دليل عمل إرشادى وتوجيهى فيما يمكن أن أقوم به من أعمال
() * عدم معرفة المستفيدات فى المكتبة بوجود وحدة المصغرات
* مشكلات أخرى اذكرها: -